واحد الامتقد دا على ما فيه من الخلاف الاتي قريبا قيل قد يكون الاسم
المشتغل عنه ضميرا منفصلا كقوله تعالى واياي فارهبون واياي
فاعبدون واياي فاتقون ونحوه لان الفعل اشتغل بعمله في الياء
المحذوفة بعد نون الوقاية تخفيفا والتقدير واياي ارهبوا
فارهبون ونقل عن السعد في حواشي الكشاف انه ليس منه
لمكان الفاء بل اياي منصوب بفعل مضمر يدل عليه فارهبون فهو
من باب مطلق التفسير الذي هو اعم من الاشتغال وفي كلام الروداني
تضعيف الاحتجاج بوجود الفاصل قال اضافة ضمير الى اسم
لادنى ملابسة اي ضمير ملاق اسما متحدا معه في ذات واحدة فيدخل
ما اذا كان المشغول عنه ضميرا لذات واحد نحو واياي
فارهبون فان تقديره ان كنتم ترهبون احدا فاياي ارهبوا
ارهبون فالفا الشرطية مزحلقة عن الصدر فسقط ما قيل ان
ما بعد الفا الشرطية لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا اه
لان الفا انما تمنع اذا كانت في محلها ومشغول به بدون شرط ان تكون
ضميرا معمولا للمشغول او قيد نحو معموله كزيدا ضربته او
مررت به او ضربت غلامه او مررت بغلامه ويجوز حذف الضمير
ان علم بقبح لما فيه من القطع بعد التهيئة قوله اي ضمير
اسم سابق المتبادر من الاسم الاسم الواحد لانه نكرة في سياق
الاثبات ففيه تنبيه على ان شرط المشغول عنه ان يكون اسما
واحدا فلا يجوز ان يقال زيدا درهما اعطيته اياه لانه لم يسمع
واجازه الاخفش اذا جاز ان يعمل الفعل المتعدي في اكثر من
واحد كافي الحال وعن الرضي انه يجوز ان يتوالى اثنان او اكثر
لعاملين مقدرين او عوامل كزيدا اخاه غلامه ضربته اي لا

لبس

لبست زيدا اهنت اخاه ضربت غلامه ويرد على من اشترط كون
الاسم واحدا انه من شرط الاشتغال اتفاقا زيدا وعمرا وبكرا اكرمتهم
الا ان يقال المعطوف تابع والاسم المتبوع واحد فافهمه وقوله
فعلا مثله اسم الفاعل واسم المفعول كما اشار الى ذلك الشارح بقوله
عاملا وسكت المص عنهما لذكرهما بعد بقوله وسو في ذا الباب الخ
وقوله شغل اي ذلك المضمر والمراد بشغل المضمر الفعل ما هو اعم
من شغله اياه بنفسه او بملابسه كما اشار الى ذلك الشارح بقوله
او ملابسه اي ملابس ضمير الاسم وقوله بنصب ظاهره وظاهر
قول الشارح لنصبه ان نحو هلا زيدا قام لا يشتغل برفع ذلك المضمر نحو
ان زيد قام يكرم لا يكون ذلك من باب الاشتغال وكلام الشرح في
الخاتمة كالتوضيح يقتضي انه منه وهو المنقول عن شيخ الشيخ
المص وابي حيان ويؤيده ما في الشرح الجامع وهو المتجه وفي نفي
الضابط قصور فزيد في المثال مرفوع بفعل محذوف يفسره
المذكور وان كان لا يعمل قام في زيد لو فرغ منه فارغا من الضمير
لان عدم عمله فيه لعارض تقدمه المانع من رفع الفعل المتاخر
عنه له على الفاعلية لا لذاته بدليل انه لو تاخر عن الفعل لعمل
فيه فلا يقال ما لا يعمل لا يفسر عاملا فافهم والجمهور على اشتراط
اتحاد جهة نصب المشغول به والمشغول عنه ونقل الاخفش
عن العرب ازيدا اجلست عنده وهو يقتضي عدم الاشتراط لان ازيدا
مفعول به وعنده مفعول فيه وصححه الدماميني قوله لو تفرغ له
هو او مناسبه ظاهره يقتضي ان المناسب ايضا مشتغل وليس كذلك
الا ان يقال المراد بالتفرغ التسلط قوله لنصبه اي لصلح في حد
ذاته لنصبه وان لم يصلح باعتبار العارض فيشمل قسم وجوب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)